بعض على عن ابي عمر

وقيل على المشهور لا تكبير عنده وصاحب التكبير البزي بذلك ما وجه لاتيان بقبل ايضا
والبزي بين العلامة واقرا الناس وجعلاه نقلهما ابو العز وابو الكرم وقال مكي بالتكبير
وقال ابو العز اجمع على تركه وقال ابن الجزري ولابن كثير معه هذا لا يليق من ذا اثار مروية
ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبار عن الصحابة والتابعين ثم صار العمل على هذا في
امصار المسلمين في قراءة ابن كثير ويسمونه الحال المرتحل للحديث الذي رواه ابن عباس رضي الله عنه
عنهما ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب
القرآن كلما حل ارتحل وهو على حذف مضاف اي عمل الحال المرتحل وفي معجم الطبراني الاوسط
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن كانت له دعوة مستجابة عند الله وورد
ان لا رجاء في فضائل القرآن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند ختم القرآن اللهم
ارحمني بالقرآن واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني
منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل واطراف النهار واجعله لي حجة يا ارحم الراحمين يا رب
العالمين انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل منه وكرمه والسلام

اللهم صل على محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الذي اورثنا ... كتابه وعلمه علمنا
حمدا بدوم بدوام الابد ... ثم صلاته على المختار
اكرم من بعث للانام ... وخير من قد قام بالمقام

قوله الحمد لله اي الحمد في اللغة وهو المدح وفي الشرع الثناء على المحمود بصفاته الجميلة ويقال الثناء الحسن والذكر الجميل والشكر الثناء على المنعم بما اولاه من النعم والحمد على قسمين مطلق ومقيد والمطلق هو الثناء على المحمود والمشكور بما له من الصفات المحمودية والمقيد المراد به الشكر والشكر الثناء على المشكور بما اولاه واعطاه من النعم وقوله لله اي الظاهر بالربوبية بالدلائل الخفية المحتجبة من جهة التكييف على الاوهام وقوله الذي اورثنا اي اعطانا كتابه والضمير يعود على الله وقيل على الكتاب يريد به القرآن وقوله علمنا اي وعلمنا علمه يريد معاني الكتب المنزلة لان القرآن تضمنه وقوله حمدا اي نحمده حمدا وهو المصدر قوله بدوام الابد اي بقاء الزمان والابد هو الزمان المستقبل الذي لا ينقطع قوله اكرم من بعث للانام اي افضل واحسن من ارسل للانام اي للخلق وجبريل هو صلى الله عليه وسلم افضل واحسن من جبريل واعظم وقام في مقام ابراهيم الخليل عليه السلام حتى صلى ... والمقام في المسجد الحرام والمقام هو حجر من رخام كان يقف عليه ابراهيم عليه السلام مع ابنه اسماعيل عليه السلام التراب والحجر حين بنيا الكعبة

جاء بختم الوحي والنبوءة ... بخير امة من البرية
صلى عليه ربنا وسلما ... وآله وصحبه تكرما
وبعد فاعلم ان علم القرآن ... اجمل ما به تحلى الانسان
وخير ما علمته وعلمه ... واستعمل الفكر له وفهمه

قوله جاء بختم الوحي والنبوءة اي جاء محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن وهو ختم نزول الوحي اي تمام الكتب المنزلة والنبوءة والاخبار بالغيب قوله بخير امة من البرية اي افضل امة من الامم وهي امته صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قوله صلى عليه ربنا وسلما اي الصلاة والسلام ... الذي هو الامان وقيل ماخوذ من السلامة ويكون المعنى اسال الله على محمد او يكون سلمه الله من الآفات قوله وآله اختلف العلماء على الآل على اربعة اقوال قيل نفسه وقيل بيته وقيل بنو هاشم وقيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)